تثنية اي نصفه المد وذلك لما يقارنه من مزيد الاخلاص وصدق النية
وقال النفيس وقال الطيبي ويمكن ان يقال فضيلتهم بحسب فضيلة
انفاقهم وعظم موقعها كما قال تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل
الفتح اي قبل فتح مكة وهذا في الانفاق فكيف بمن هد نفسه وبذل لهم
ارواحهم ومهجهم وقد اورد في الكواكب سؤالا فقال فان قلت لمن
الخطاب في قوله لا تسبوا اصحابي هم الحاضرون واجاب بانه لغيرهم
من المسلمين المفروضين في العقل حمل من سيوجد كالموجود الحاضر
وجودهم المترقب وتعقبه في الفتح بموقوع التصريح في نفس الحديث
كما ياتي قريبا ان شاء الله بان الخطاب بذلك لخالد بن الوليد حيث كان
بينه وبين عبد الرحمن بن عوف شئ فسبه خالد بن الوليد وهو
من الصحابة الموجودين اذذاك باتفاق وعزا ان قوله فلو انفق
احدكم الي اخره فيه اشعار بان المراد بقوله او لا اصحابي اصحاب
مخصوصون والا فالخطاب كان اولا للصحابة وقال لوان احدكم انفق
فمني بعض من ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخاطبه بذلك
عن سبب من سبقه من باب اولي وتعقبه في العمدة بان الحديث الذي
فيه قصة خالد لا يدل علي انه المخاطب بذلك الخطاب ولئن سلمنا
انه المخاطب فلا نسلم انه كان اذذاك صحابيا بالاتفاق اذ يحتاج الي
دليل ولا يظهر ذلك الا بالتاريخ انتهي وليس في النسخة التي عندي
من الانتقاض جواب عن ذلك **تابعة** اي تابع شعبة بن الحجاج
المذكور **جرير** هو ابن عبد الحميد فيما وصله مسلم عن الاعمش عن
ابي صالح عن ابي سعيد بلفظ كان بين خالد بن الوليد وبين عبد
الرحمن بن عوف شئ فسبه خالد فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تسبوا احدا من اصحابي وهذا ظاهر في ان المخاطب
خالد كما قال الحافظ اما كونه اذذاك مسلما فينظر **و** تابع شعبة ايضا
عبد الله بن داود بن عامر بن الربيع الهزيمي بضم المهملة وفتح الزاي وسكون
التحتية بعدها موحدة مكسورة فيا وصله مسدد في مسنده عنه
بمفرده ذكر القصة **و** تابعه ايضا **ابو معاوية** محمد بن خازم بمعجمتين
الضرير ما وصله احمد في مسنده **و** تابعه ايضا **محاضر** بضم الميم
وفتح المهملة وبعد الالف ضاد معجمة فراء ابن المورع بضم الميم وفتح
الواو وتشديد الراء المكسورة بعدها عين مهملة الكوفي فيما وصلها ابو
الفتح الحداد في فوائده فذكر مثل رواية جرير السابقة لكن قال
بين خالد بن الوليد وبين ابي بكر الصديق بدل عبد الرحمن بن
عوف قال الحافظ وقول جرير اصح وكل من الاربعة روى ذلك **عن**

الاعمش

الاعمش سليمان بن مهران وحديث الباب اخرجه مسلم في الفضائل
وابو داود في السنة والترمذي والنسائي في المناقب وابن ماجه
في السنة وبه قال **حدثنا محمد بن مسكين** اي ابن عبيلة بالتون
مصغرا اليمامي نزيل بغداد **ابو الحسن** قال **حدثنا يحيى بن حسان**
التنيسي قال **حدثنا سليمان** بن بلال القرشي التيمي مولي القاسم بن محمد
ابن ابي بكر الصديق وكان بربريا **عن شريك بن ابي نمر** بفتح النون
وكسر الميم نسبة لجده واسم ابيه عبد الله **عن سعيد بن المسيب**
انه قال **اخبرني** بالافراد **ابو موسي** عبد الله بن قيس الاشعري رضي
الله عنه انه توضا في بيته ثم خرج منه قال ابو موسي **فقلت لا لزمن**
بفتح اللام الاولي اخره نون توكيد ثقيلة **رسول الله صلي الله عليه**
وسلم ولا كونن بفتح اللام والنون الثقيلة ايضا **معه يومي هذا** قال **فجاء**
ابو موسي **المسجد فسال عن النبي صلي الله عليه وسلم فقالوا له**
خرج ووجه بفتح الواو والجيم المشددة بصيغة الماضي اي توجه اي وجه
نفسه **ههنا** وسقط لابي ذر الواو الاولي مع تشديد الجيم ولابي ذر
عن الكشميهني وجه بسكون الجيم مضافا الي الظرف وهو هنا ان
جهة كذا قال ابو موسي **فخرجت** من المسجد **علي اثره** بكسر الهمزة
وسكون المثلثة ولابي ذر اثره بفتح الهمزة والمثلثة **اسال عنه** عليه
الصلاة والسلام **حتي** وجدته **دخل بير اريس** بفتح الهمزة وكسر
الراء وسكون التحتية بعدها مهملة مصروف في الفرع واصله ونص
عليه ابن مالك بستان بالقرب من قباء قال ابو موسي **فجلست عند**
الباب وبابها من جريد حتي قضي رسول الله صلي الله عليه وسلم
حاجته فتوضا فقمت اليه فاذا هو جالس علي بير اريس وتوسط
قفها بضم القاف وتشديد الفاء حافة البير او النكتة التي حولها **وكشف**
عن ساقيه الكريمتين **ودلاهما** اي ارسلهما **في البير فسلمت عليه**
سلام الله وصلاته عليه **ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن**
بواب رسول الله ولابي ذر يوابا للنبي **صلي الله عليه وسلم اليوم**
وسقط لفظ اليوم في الفرع وثبت في اليونينية وزاد المولف زاد في
الادب من رواية محمد بن جعفر عن شريك ولمريامرني ومن صحيح
ابي عوانة من طريق عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب
فقال يا ابا موسي املك علي الباب فانطلق فقضي حاجته وتوضا ثم
جاء فقعد علي قف البير وتقدم الترمذي من طريق عثمان عن ابي موسي
فقال لي يا ابا موسي املك علي الباب فلا يدخل علي احد وهذا مع
حديث الباب ظاهره التعارض ووجه بينهما النووي باحتمال انه علمه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)